حملة تلقيح في أكبر مخيم للاجئين في العالم بكينيا

تكثيف عمليات الجسر الجوي إلى مقديشو

■ عواصم/وكالات

كثفت الوكالات الإنسانية الدولية أمس، عملياتها من جسر جوي إلى مقديشو وحملة تلقيح في أكبر مخيم لاجئين في العالم بكينيا، في تحركات ضد الجفاف الذي يطال ملايين الأشخاص في القرن الأفريقي. وأرسل برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة طائرة جديدة حملت عشرة أطنان من المواد الغذائية المكملة للأطفال في العاصمة الصومالية، وسرع وتيرة توزيع الأغذية في الدول جنوب البلاد قرب الحدود الكينية.

وقال ديفيد أور الناطق باسم البرنامج في مقديشو: إن طائرة وصلت أمس الاثنين إلى مقديشو "وهي السادسة منذ بدء الجسر الجوي الأربعاء (٢٧ يوليو) الذي سيتواصل". وأوضح أنه "بذلك يرتفع إلى ثمانين طناً مجمل المواد الغذائية المكملة المرسلة إلى مقديشو للأطفال الذين يعانون نقصاً في التغذية". وأضاف إن هذه المساعدة التي تغطي احتياجات ثمانين ألف طفل شهرياً، ستوزعها المنظمات غير الحكومية المحلية المتعاملة مع برنامج الأغذية العالمي.

وأضاف أور إن "برنامج الأغذية العالمي فتح أيضاً جسراً جوياً نحو الدولو في جنوب الصومال لتوزيع بسكويت حراري ومساعدة غذائية طارئة أخرى". وقال "نواصل أيضاً إرسال كميات كبيرة من الأغذية بحراً نحو مقديشو، لكن ذلك سيأخذ وقتاً".

ويهدد الجفاف في شرق افريقيا نحو ١٢ مليون نسمة حسب الأمم المتحدة. ويعتبر الوضع خطيرا بشكل خاص في الصومال حيث اعلنت المنظمة رسميا في حالة مجاعة منطقتين في جنوب البلاد نسيطر عليهما حركة شباب المجاهدين الإسلامية المتطرفة.

وتخشى الأمم المتحدة من أن تتفشى المجاعة في غضون شهر أو شهرين إلى كافة جنوب الصومال. وتفاقم الوضع في الصومال بسبب حركة التمرد الموالية لتنظيم القاعدة والتي تعقد ارسال المساعدات الإنسانية ما ادى إلى فرار عشرات آلاف اللاجئين إلى مخيمات مكتظة في إثيوبيا وكينيا.

آلاف اللاجئين إلى مخيمات مكتظة في اثيوبيا وكينيا.

وتخشى الأمم المتحدة من أن تتفشى المجاعة في غضون شهر أو شهرين إلى كافة جنوب الصومال. وتفاقم الوضع في الصومال بسبب حركة التمرد الموالية لتنظيم القاعدة والتي تعقد ارسال المساعدات الإنسانية ما ادى إلى فرار عشرات آلاف اللاجئين إلى مخيمات مكتظة في اثيوبيا وكينيا.

وفي الأثناء، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف حملة تلقيح واسعة ضد الشلل والحصبة في دباب، أكبر مخيم للاجئين في العالم، ويضم في ظروف صعبة للغاية ٣٨٠ ألف لاجئ صومالي في شرق كينيا. وقالت ميليسا كركوم "الناطقة باسم اليونيسيف إن "فرقنا تتنقل من خيمة إلى أخرى للتأكد من تلقيح الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات".. وتابعت "ثمة مصابون بالحصبة في المخيم، لأن الأطفال يأتون من الصومال حيث نسبة الحصانة ضعيفة جداً". من جانبها، قالت هاو حسن علي الأم الشابة وهي تحمل بين ذراعيها رضيعة عمرها سبعة أشهر خضعت للتلقيح لتوها إن "الحياة صعبة جداً هنا. إننا نتلقى مساعدة طبية لكن الغذاء غير كاف".

وعلى الجانب الإثيوبي من مخيم اللاجئين عند الحدود الصومالية بمنطقة دولو ادو، تراجعت وتيرة النازحين وباتت بمعدل ٢٤٠ لاجئاً جديداً خلال الأيام الأخيرة مقابل ألفين خلال الأسابيع الأخيرة. وتعتبر نسبة النقص في التغذية هناك مثيرة لقلق شديد، حيث تطال نصف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

وأفادت وكالات الأمم المتحدة الإنسانية أن مخيماً رابعاً سيفتح في تلك المنطقة هذا الأسبوع يتسع إلى أربعين ألفاً.

ويهدد الجفاف في شرق أفريقيا نحو ١٢ مليون نسمة حسب الأمم المتحدة. ويعتبر الوضع خطيراً بشكل خاص في الصومال، حيث أعلنت المنظمة رسمياً في حالة مجاعة منطقتين في جنوب البلاد تسيطر عليهما حركة شباب المجاهدين المتطرفة.

وتخشى الأمم المتحدة من أن تتفشى المجاعة في غضون شهر أو شهرين إلى جنوب الصومال كافة. وتفاقم الوضع في الصومال بسبب حركة التمرد الموالية لتنظيم القاعدة، والتي تعقد إرسال المساعدات الإنسانية، ما أدى إلى فرار عشرات الآف اللاجئين إلى مخيمات مكتظة في إثيوبيا وكينيا.

استشهاد شابين فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة

لجنة المبادرة العربية تضع اللمسات الأخيرة لطلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة

متابعة/ قاسم الشاوش/ وكالات

■،، استشهد شابان فلسطينيان وجرح ثالث برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي وذلك خلال اقتحامه لمخيم قلنديا للاجئين قرب مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة.. ويأتي التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين بالتزامن مع اقتراب الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة وطلب الانضمام لعضوية الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل.

وأعلنت مصادر فلسطينية أمس استشهاد شابين فلسطينيين وجرح ثالث برصاص الجيش الصهيوني في مخيم قلنديا للاجئين وقالت مصادر طبية فلسطينية أن الشابين هم معتصم عدوان ٢٢ عاماً وعلي خليفة ٢٣ عاماً وصرح مسئول في حركة فتح أن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المخيم لاعتقال أحد الشباب.

وأضاف: إن مواجهات جرت بين الجنود وشبان قاموا برشقهم بالحجارة ففتحوا النار باتجاه الشبان ما أدى إلى مقتل اثنين منهم.

وأكدت مصادر في الاستخبارات الفلسطينية أن "الشابين نقلا فجر (أمس) إلى مستشفى رام الله احدهما كان مصابا في الرأس واستشهد على الفور بينما استشهد الشاب الثاني لاحقا".

وأكدت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي وقوع اشتباكات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية كانت تقوم بعملية اعتقال في مخيم قلنديا للاجئين.

وقالت المتحدثة: إن خمسة جنود أصيبوا في الاشتباكات إلا أنها لا تستطيع أن تؤكد مقتل أي فلسطينيين في الحادث.

وشيع آلاف الفلسطينيين في مخيم قلنديا للاجئين جثمان الشابين بينما انتقد مسئولون فلسطينيون بشدة الجيش الإسرائيلي ودعوا إلى تحقيق فوري.

وندد مركز الإعلام الحكومي الفلسطيني في بيان بما حدث. وقال: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "بعث أمس الأول رسالة تهنئة إلى العالم العربي والإسلامي بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك وتلا تهانيه بوقت قصير هجوم مميت على فلسطينيين".

من جهتها، رأت القيادة الفلسطينية عملية القتل "محاولة إسرائيلية لخلق أجواء من التصعيد قبل سبتمبر" حيث وتنوي السلطة التوجه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بالاعتراف بدولة فلسطينية وعضوية الأمم المتحدة.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في تصريح بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا): "ندين هذه الجريمة الإسرائيلية".

وأضاف: إنها "محاولة إسرائيلية لخلق أجواء من التصعيد قبل سبتمبر، إلى جانب اعتداءات المستوطنين المستمرة على المواطنين وممتلكاتهم".

وينوي الفلسطينيون التوجه إلى الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل لطلب عضوية دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م وهي خطوة تعارضها إسرائيل والولايات المتحدة بشدة.

وتجتمع اليوم في العاصمة القطرية الدوحة لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية لمناقشة وضع اللمسات الأخيرة لطلب فلسطين الانضمام الكامل إلى الأمم المتحدة.

وقال مسئول فلسطيني: إن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات سيتوجه اليوم إلى الدوحة للمشاركة في هذا الاجتماع الهام الذي سيدعم الموقف الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي.

وأضاف: إن "الاجتماع سيضع اللمسات الأخيرة للطلب الذي ستتقدم به فلسطين إلى الأمين العام للأمم المتحدة لبحث مجلس الأمن الدولي انضمام فلسطين بعضوية كاملة" إلى الأمم المتحدة.

مشيراً إلى أنه "سيجرى بحث الطلب مع عدد من الدول ذات العلاقة ومن ثم سيتم تقديمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة" بان كي مون، منوها بأن فلسطين هي من ستتقدم بالطلب وليس جامعة الدول العربية.

وتنعقد اللجنة برئاسة قطر ويشارك فيها الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وكان عريقات عقد سلسلة من الاجتماعات في الآونة الأخيرة مع خبراء القانون الدولي من أجل الاستماع إلى آرائهم قبيل تقديم الطلب.

وقد أيدت لجنة المتابعة العربية موقف فلسطين بتقديم طلب العضوية الكاملة للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي.

أوباما يهنئ المسلمين بمناسبة حلول رمضان

■،، واشنطن/

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمناسبة بداية شهر رمضان المبارك انه وزوجته السيدة الاولى ميشيل أوباما يرسلان اطيب التمنيات إلى المسلمين داخل الولايات المتحدة وحول العالم.

واكد أوباما أن شهر رمضان مناسبة ينتظرها المسلمون حول العالم مضيفا أن "الأسر والمجتمعات تتقاسم السعادة حين تفطر وتصلي معا" مشيرا إلى انه في الولايات المتحدة يشارك المسلمون الأمريكيون تقاليد رمضان مع جيرانهم وزملائهم".

وذكر الرئيس الأمريكي أن رمضان بالنسبة لكثير من المسلمين في جميع أنحاء العالم هو أيضا وقت للتفكير العميق والتضحية "كما هو الحال في الديانات الأخرى يتم استخدام الصوم لزيادة الروحانية والانضباط والوعي برحمة الله.. كما يشكل فرصة للتذكير بأهمية التواصل مع من هم أقل حظا".

وأوضح أن "الصور المفجعة للذين فقدوا حياتهم وصور العائلات والأطفال في الصومال ومنطقة القرن الافريقي وهم يكافحون من أجل البقاء تذكرنا بإنسانيتنا المشتركة وتجبرنا على التصرف" مشددا على أن "الآن هو الوقت المناسب بالنسبة للدول والشعوب للعمل معا لتفادي وقوع كارثة أسوأ وذلك من خلال تقديم الدعم والمساعدة لجهود الاغاثة".

وخلص الرئيس الأمريكي إلى أن "مثل هذه الأوقات تذكرنا أن الدرس المستفاد من كل الأديان العظيمة بما فيها الإسلام هو أن نتصرف تجاه الآخرين كما نرغب أن يتصرفوا هم تجاهنا وبهذه الروح أتمنى لكل المسلمين في جميع أنحاء العالم شهرا مباركا وأتطلع مرة اخرى لاستضافة عشاء الافطار هنا في البيت الابيض رمضان كريم".

هزة بقوة ٦,١ درجات تضرب جنوب اليابان

■،، طوكيو

ضربت هزة ارضية بقوة ٦.١ درجات ليلة الاثنين الثلاثاء منطقة شيزيوكا في جنوب شرق اليابان شعر بها أيضاً سكان العاصمة طوكيو حيث اهتزت الابنية.

وحسب وكالة رصد الزلازل اليابانية فان الهزة وقعت الساعة ٢٣.٥٨ (١٤.٥٨ تغ) وحدد مركزها في منطقة سوروغا-وان على عمق نحو عشرين كيلومترا.

ولم يعلن أي تحذير من حدوث تسونامي، كما لم يبلغ حتى الان عن وقوع اصابات أو أضرار.

ويسجل في اليابان سنويا نحو ٢٠٪ من زلازل العالم القوية.

وفي الحادي عشر من مارس الماضي تعرضت اليابان لزلزال قوي اعتبر الاقوى في تاريخ البلاد حيث بلغت قوته تسع درجات ما ادى إلى موجة تسونامي هائلة وسقوط نحو عشرين الف قتيل ومفقود.

التيار الصدري يجمع ٢,٥ مليون توقيع للمطالبة بجلاء القوات الأمريكية

الكتل السياسية تفشل مجدداً في الاجتماع حول «طاولة» طالباني

■ عواصم/وكالات

فشلت الكتل السياسية العراقية مجدداً في عقد اجتماعها حول طاولة الرئيس العراقي جلال طالباني الذي كان مقرراً أمس لبحث الأزمة السياسية في العراق والانسحاب الأمريكي والوزارات الأمنية، بعد طلب القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي إرجاءه إلى اليوم. واستبق التيار الصدري الاجتماع المرتقب معلنا عن انتهائه من جمع تواقيع ٢.٥ مليون شخص للمطالبة بجلاء القوات الأمريكية في الموعد المقرر نهاية العام الحالي.

فيما تظاهر العشرات من أهالي قضاء تلعفر غرب الموصل بمحافظة نينوى بعد حملة اعتقالات شنتها قوات أمنية عراقية وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وبينهم نساء.

وقال بيان مقتضب صدر عن مكتب طالباني إنه "استجابة لطلب من قيادة القائمة العراقية تقرر إرجاء انعقاد اجتماع القيادات السياسية حتى يوم الثلاثاء ٢ أغسطس".

وكان مكتب طالباني أعلن السبت الأول من أغسطس موعدا لاجتماع قادة الكتل السياسية.

وقال النائب عن القائمة العراقية عثمان الجحيشي إن قائمته ستبحث خلال اجتماع الكتل السياسية المقبل التزام الأطراف باتفاقية أربيل وتسمية الوزراء الأمنيين، متوقعا تسمية وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي لحقيبة الدفاع بالوكالة. وقال إن "القائمة ستعرض العراقية موقفها بشأن الانسحاب الأمريكي".

من جهة أخرى قالت النائبة عن التيار الصدري مها الدوري في مؤتمر صحفي بمبنى مجلس النواب إن "التيار انتهى من جمع تواقيع ٢.٥ مليون شخص للمطالبة بخروج القوات الأمريكية في الموعد المقرر نهاية العام الحالي".. وأوضحت أن "الحملة جمعت تواقيع عراقيين يطالبون بجلاء قوات الاحتلال من العراق".

ولفتت الدوري إلى أن "هناك تظاهرات واحتجاجات ستنظم في بغداد وعدد من المحافظات قريبا للمطالبة بعدم تمديد بقاء القوات الأمريكية"، مضيفة أن "الحملة ستعمم على جميع المدن العراقية".

وطالبت أعضاء البرلمان بالذهاب إلى محافظاتهم وجمع تواقيع مشابهة، كما دعت قادة الكتل السياسية إلى الاتفاق على عدم التمديد للجيش الأمريكي.

إلى ذلك تظاهر العشرات من أهالي تلعفر غرب الموصل أمس مطالبين بإطلاق سراح الذين اعتقلتهم قوات قادمة من بغداد السبت الماضي. وقال مصدر في قضاء تلعفر إن قوات قدمت من بغداد وشنت حملة اعتقالات عشوائية بحق ١٥ شخصا بينهم امرأتان إضافة إلى مدير مستشفى تلعفر الدكتور صالح قدو حيدر ومدير الجنسية والأحوال المدنية العقيد عبد الخالق بكي.

وقال المصدر إن "اعتقال النساء خط أحمر لا يمكن قبوله"، مضيفا أن سكان تلعفر سينظمون اعتصاما في حال عدم إطلاق سراحهم.

وطالب رئيس مجلس عشائر تلعفر الشيخ علي بشار بإطلاق سراح النساء فورا، معتبرا أن هذا تجاوز على أعراض العراقيين. وحذر بأن "الطرق التي سنسلكها ليست إرهابية بل عشائرية".

تدمير ٧ ناقلات نفط تابعة لـ «الناتو» في باكستان

■،، عواصم/وكالات

ذكرت الشرطة الباكستانية أن مسلحين مجهولين في جنوب شرقي باكستان أضرموا النار في سبع شاحنات تحمل إمدادات نفطية لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان أمس.

ووقع الهجوم بمنطقة كارما في خيربور، على مسافة ٤٦١ كيلومتراً شمال شرق مدينة كراتشي عاصمة إقليم السند. ومن جانبه.

قال المسؤول في الشرطة غلام مصطفى عبر الهاتف إنه "تم تدمير ٧ ناقلات بالكامل في الهجوم الذي شنه عدد غير محدد من المسلحين قبل الفجر، عندما كانت هذه الشاحنات متوقفة عند نزل على الطريق منذ أمس الأول الأحد".

وأوضح مصطفى أن "منفذي الهجوم فتحوا النار على المركبات المتوقفة، وتمكنوا من الفرار، فيما أصيب أحد العاملين بالنزل".

وتمكن رجال الإطفاء من إخماد الحريق، وأنقذوا الناقلات المتبقية والمتاجر المجاورة. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن أكثر من ٨٠٪ من إمدادات حلف الأطلسي يتم نقلها إلى أفغانستان، الدولة المغلقة، عبر باكستان.

وتقع معظم الهجمات التي يشنها مسلحو طالبان على قوافل الناتو في إقليم بلوشستان، جنوبي البلاد، وإقليم خيبر – باختونخوا، شمال غربي البلاد.

«يونيفل» تدعو إلى ضبط النفس

تبادل لإطلاق النار عند الحدود اللبنانية-الإسرائيلية

■ عواصم/وكالات

اهتز الوضع الأمني على الحدود اللبنانية الإسرائيلية امس لبعض الوقت، حيث أقدمت وحدة من الجيش الإسرائيلي على اجتياز الشريط الشائك لمسافة نحو ٧٠ متراً عند نبع الوزاني في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، فتصدى لها عناصر الجيش اللبناني المتواجدون في المنطقة واطلقوا باتجاهها رشقات رشاشة تحذيرية، فأجبر عناصرها على التراجع إلى بلدة الغجر المحتلة.

ورد الجنود الإسرائيليون بإطلاق عشوائي للنيران رشاشاتهم باتجاه موقع الجيش اللبناني وعلى المنتزهات الموجودة في منطقة الوزاني، وأفيد أن بعض الرصاصات التي اطلقها الجنود الإسرائيليون أدت إلى إصابة جندي لبناني بخدوش طفيفة، كما أدت إلى إصابة خزانات المياه التابعة للموقع، لكن قيادتي الجيش والـ"يونيفل" نفتا وقوع أية إصابات في الحادث.

وعلى الفور استدعى الجيش اللبناني تعزيزات إلى المنطقة ونفذ عناصره استنفاراً واسعاً في مواجهة استنفار مماثل للجيش الإسرائيلي، وسيرت القوات الإسرائيلية دوريات مؤللة داخل الجزء الشمالي اللبناني المحتل من بلدة الغجر وعلى طريق الغجر – العباسية وصولاً حتى موقع الحماري المطل على نبع الوزاني امتداداً حتى مستعمرتي المطلة ومسكافعام، من ضمنها دبابات ميركافا وناقلات جند في ظل تحليق مكثف للطيران المروحي في أجواء المنطقة. فيما نشرت الـ"يونيفل" نحو ١٥ آلية مدرعة على الخط الممتد من بلدة العباسية حتى نبع الوزاني.

وقالت مصادر الجيش اللبناني إنه وبعد الاعتداء عليه صباحاً من قبل القوات الإسرائيلية، وضع جنوده على الحدود اللبنانية في حال استنفار وتأهب، تحسباً لأي تطورات أمنية مستجدة.

وأضافت المصادر أن قوات الـ"يونيفل" تسير دوريات وصولاً على طول الحدود حتى الوزاني، فيما تحدثت معلومات عن اتصالات تجريها هذه القوات لوقف تداعيات ما يحصل.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أنه عند السادسة إلا عشر دقائق صباحاً، عبرت دورية قوامها ١٥ عنصراً من جيش العدو الإسرائيلي نهر الوزاني وصولاً حتى المنتزهات المتواجدة هناك، وتخطوا المنطقة المتحفظ عليها لبنانياً والخط التقني مسافة ٣٠ متراً تقريباً وتصدت لها قوى الجيش المتمركزة في المنطقة، وحصل تبادل لإطلاق النار، حيث انسحبت الدورية المعادية دون تسجيل أية إصابات في صفوف عناصر الجيش اللبناني.

وأوضحت أن وحدات الجيش لا تزال في حال الاستنفار لمواجهة أي طارئ وتجري متابعة الحادث بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم الـ"يونيفل" نيراج سينج، أن إطلاق نار خفيف حصل ما بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي عند الخط الأزرق في منطقة الوزاني. وعلى الفور توجهت قوات من "اليونيفل" الى المنطقة لاحتواء الوضع ومنع أي تصعيد، مشيرا إلى أن الوضع هادئ ولا إصابات، وأن القائد العام بالإنابة سانتي بوفانتي على اتصال مع الجيشين اللبناني والإسرائيلي، ودعاهما إلى ضبط النفس. كما ان "اليونيفل" فتحت تحقيقا لمعرفة ظروف الحادث.

وفي وقت لاحق، أوضح سينغ، أن "كل الأفرقاء يعملون الآن لمعرفة ما جرى في منطقة المنتزهات بالقرب من الوزاني صباحا"، لافتا الى انه "بعد إطلاق النار الذي حصل بين الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية توقف الأمر ولم يسقط أي جريح".

وأفادت مصادر أمنية لبنانية أن طائرة استطلاع إسرائيلية طراز " إم كيه " حلقت فوق مناطق طراز الوزاني والحولة ومزارع شبعا . وأضافت المصادر أن الهدوء الحذر يخيم على منطقة الوزاني في ظل استنفار متبادل بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي.

مقتل وإصابة ١٢ جندياً جزائرياً

■ الجزائر/

قتل عسكريان وأصيب ١٠ آخرون في انفجار قنبلة تقليدية الصنع في شاحنة للجيش الجزائري بمنطقة "تحمامت" بولاية تيسمسيلت التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية.

ونقلت صحيفة "الخبر" في عددها الصادر أمس عن مصادر محلية قولها أن الانفجار استهدف شاحنة عسكرية كانت في مهمة روتينية في دائرة برج الأمير عبدالقادر التي تقع على بعد حوالي ٨٠ كلم شرقي ولاية تيسمسيلت، وانه وقع بمنطقة "تحمامت" الواقعة على الطريق الرابط بين بلدتي برج الأمير واليوسفية.

وأكدت المصادر مقتل عسكريين اثنين وإصابة عشرة آخرين بجروح أحدهم حالته خطرة.

كما أشارت إلى تفكيك قنبلة أخرى بنفس المنطقة من قبل مصالح الأمن المختصة.

من جهة أخرى، فككت قوات الأمن نهاية الأسبوع الماضي، شبكة دعم وإسناد للجماعات المسلحة تتكون من خمسة عناصر تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢ و٣٥ عاما على مستوى بلدة الثنية بولاية بومرداس "٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر"، على خلفية التحقيقات التي شرعت فيها عقب نجاحها في إحباط عملية انتحارية كانت جماعات متشددة تسعى لتنفيذها باستعمال أحزمة ناسفة بوسط العاصمة الجزائر.

بوتين يؤيد اندماج روسيا وبيلاروسيا في دولة واحدة

■،، بحيرة سيليغر/وكالات

اعلن رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين امس انه يؤيد اندماج روسيا وبيلاروسيا في دولة واحدة، وذلك خلال لقاء مع حركة شبابية مؤيدة للسلطة.

وردا على سؤال لاحد المشاركين حول امكانية إقامة دولة تضم الدولتين كما كان الأمر خلال وجود الاتحاد السوفياتي "اجاب بوتين "هذا ممكن، ومرغوب جدا به، ويعتمد بشكل اساسي على رغبة شعب بيلاروسيا".

وردا على كلام بوتين قال طارح السؤال أن الشعب البيلاروسي يرغب بذلك. فقال له بوتين "اذا كان الامر كذلك عليكم أن تناضلوا من اجل ذلك".

وكانت روسيا وبيلاروسيا انشاتا عام ١٩٩٧م نوعا من اتحاد بين البلدين.

الا ان تقاسم السلطة بين البلدين داخل الاتحاد الروسي البيلاروسي لم يحدد بعد، كما لم يتم تشكيل اي هيئة توحيدية.

ويجمع بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان اتحاد جمركي.

وتعاني بيلاروسيا ذات الاقتصاد الموجه من ازمة مالية خانقة هي الاخطر منذ وصول الكسندر لوكاشنكو إلى السلطة قبل ١٧ عاما. وتتمثل هذه الازمة خاصة بعجز تجاري ضخم ونقص حاد في العملات الاجنبية.

وحصلت مينسك في يونيو الماضي على قرض بثلاثة مليارات دولار يسدد خلال ثلاث سنوات من روسيا وشركاء آخرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق من المفترض أن يساعد بيلاروسيا على الخروج من ازمتها المالية هذه التي تعاني منها منذ اشهر.

الا ان موسكو اشترطت لدى مشاركتها في هذا القرض على بدء العمل في بيلاروسيا على الخصخصة.

وفي حال الخصخصة فان الشركات الروسية ستكون في طليعة المهتمين، خصوصا ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يفرضان عقوبات على مينسك بسبب قمع النظام للمعارضة حيث سجن عدد من قادتها بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في ديسمبر الماضي.

«الأطلسي» يؤكد أن الشرطيين كانوا على اتصال مع «طالبان»

حاكم أفغاني يتهم «إيساف» بقصف مركز شرطة

■،، عواصم/وكالات

قال حاكم إقليم نورستان جمال الدين بدر إن ٤ من رجال الشرطة الأفغانية قتلوا وأصيب ٢ في غارة جوية لقوة المعاونة الأمنية الدولية "إيساف" التي يقودها حلف شمال الأطلسي بمنطقة واما في إقليم نورستان بشرق البلاد أمس الأول. ومن جانبها قالت "إيساف" إنها علمت بمزاعم المسؤولين الأفغان عن واقعة "نيران صديقة" في نورستان. لكن متحدثاً باسم القوة قال "نحن نعتقد أنهم كانوا على اتصال مع مقاتلي طالبان".

واتهم جمال الدين بدر حاكم إقليم نورستان قوات حلف الأطلسي أمس بأنها قتلت ٤ شرطيين خطأً في قصف استهدف مركز شرطة، قبل اعتقال آخرين في المكان نفسه، وذلك استنادا إلى "معلومات خاطئة". ورداً على الاتهام قال المتحدث باسم "إيساف" إن ٣ أشخاص قتلوا في الهجوم لكنه نفى أن تكون المجموعة التي استهدفت تتألف من رجال شرطة. وقال إنهم جميعاً متورطون مع المقاتلين المتمردين وكانوا يرتدون زي الشرطة باستثناء واحد كان يتنكر بزي امرأة.

وكانت القوات الأفغانية والحلف الأطلسي تعرضا خلال الأشهر الأخيرة لهجمات عديدة نفذها مقاتلون متنكرون في ثياب جنود أو شرطيين.وأوضح الحاكم أن الحادثة وقعت ليل الأحد–الاثنين في واما بولاية نورستان المضطربة الجبلية التي تقع على حدود باكستان وتعتبر معقلا لمقاتلي طالبان وحلفائهم في تنظيم القاعدة.

وقال بدر إن "مروحيات الأطلسي قصفت مركز شرطتنا فقتلت ٤ شرطيين وجرحت ٢ واعتقلت الآخرين واقتادتهم إلى سجن باجرام" الأمريكي في قاعدة شمال كابول. وقال بدر الدين إن القوات الأجنبية اعتقلت أيضا شرطيين هناك بعد ساعات من القصف.

وأضاف "لا أعلم من الذي أمدهم بمعلومات خاطئة" أدت إلى هذا القصف والاعتقالات، موضحا أن الشرطيين كانوا يرتدون زيهم وأن العلم الأفغاني كان يرفرف على مركز الشرطة عند وقوع الهجوم.

لكن المتحدث باسم "إيساف" قال "لا نعتقد إنهم من رجال الشرطة لأن أيا منهم لم يكن يحمل هويته". وأضاف أن الهواتف النقالة التي عثر عليها في المكان تدل على انهم كانوا على اتصال بمقاتلي طالبان.

ولكن مكتب وأضاف المكتب إن "إيساف" نشرت جنودا في المنطقة واعتقلت ١٢ من رجال الشرطة. ولكن حاكم الإقليم جمال الدين بادر قال إن "تكرار مثل هذه الهجمات لن يمر دون حساب". وغالبا ما يسقط قتلى "برصاص قوى صديقة" أو أخطاء القوات الدولية في أفغانستان.

من جهة أخرى، طلبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من قوة "إيساف" في أفغانستان إجراء تحقيق عاجل في مقتل احد مراسليها خلال هجوم انتحاري ومعركة بالرصاص الأسبوع الماضي. وكان المراسل أوميد خبالواك توفي مع ١٨ آخرين في اشتباك بين مسلحين وقوات أفغانية مدعومة بطائرة لحلف شمال الأطلسي.

وقالت رابطة الإعلام الحر بجنوب آسيا في أفغانستان، وهي جماعة صحفية أفغانية، أمس الأول إن خبالواك أطلق عليه النار من الخلف عند مبان حكومية في إقليم ارزكان الجنوبي. ولكن ضياء بورنيا رئيس الجماعة قال إنه من غير الواضح الجانب الذي أطلق منه النار.

وقالت "بي.بي.سي" في بيان في لندن أمس "ظهرت تقارير متضاربة بشأن الحقائق المتعلقة بمقتله. طلبت بي.بي.سي رسميا من "إيساف" التحقيق في ملابسات مقتله وإفادتنا وعائلته بالنتائج في أسرع وقت ممكن". ومن جانبها لم تعلق "إيساف" بشكل فوري على طلب التحقيق في مقتل خبالواك (٢٥ عاما).

من جهة اخرى حذر رئيس هيئة الأركان الأمريكي الأميرال مايكل مولن أمس الأول من أن بعض المؤسسات الأفغانية التي تلعب دوراً رئيسياً في انتقال السلطة من القوات الأجنبية إلى القوات الأفغانية "فاسدة". وجاءت تصريحات مولن بعد رحلة استمرت يومين لأفغانستان أمضى معظمها في زيارة القوات الأمريكية قبيل موعد تقاعده في أكتوبر.

وخلال مؤتمر صحفي في كابول، أشار مولن إلى عدم وجود إدارة جيدة في العديد من مناطق أفغانستان. كما أشار بشكل محدد إلى المؤسسات الأفغانية الضالعة في عملية انتقال السلطة من القوات الدولية إلى القوات والمسؤولين الأفغان، والتي بموجبها ستغادر جميع القوات الأجنبية المقاتلة بنهاية ٢٠١٤م.

وبدأت بعض الدول، ومن بينها الولايات المتحدة سحب قواتها في إطار العملية الانتقالية. وقال "أعتقد أنه من الإنصاف القول إنه على المسؤولين البارزين في الحكومة الأفغانية العمل على أن يكونوا أكثر استجابة لاحتياجات وتطلعات شعبهم". وأضاف "نحن نعلم أن بعض الأجهزة والمؤسسات المهمة جداً لعملية الانتقال مخترقة من شبكات إجرامية".

وأكد "يجب إنهاء حصانة المجرمين الذين يخربون الدولة ويجعلون من الشعب الأفغاني ضحية". وتشمل عملية الانتقال، إضافة إلى تسليم السلطات الأمنية للشرطة والجيش الأفغاني، نقل مسؤوليات من مسؤولين أجانب إلى أجهزة حكومية محلية ووطنية.

وأقر مولن بأن "إهمال" الولايات المتحدة ساهم في هذه المشكلة. وقال إن الحكومة الأمريكية قدمت لأفغانستان مساعدات بقيمة ٥١.٨ مليار دولار منذ ٢٠٠٢م.. ويقول خبراء إن الفساد ينتشر كالوباء بين العديد من المسؤولين في أفغانستان وإن الحكومة والقوى الغربية يجب أن تفعل المزيد.